الى الحكم في كل زمان تذكيرا بالنعمة قال تعالى وما كان الله معذبهم نفيا واحدا عاما عند ذكر العذاب لئلا يتكرر ذكر العذاب ويتكرر ذكر النعمة لا للمنة بل للتنبيه على سعة الرحمة .

وكذلك قال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال وما جعل عليكم في الدين من حرج ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة وقوله تعالى لم يجعل له من قبل سميا وقال تعالى ولم يجعلني جبارا شقيا وقال تعالى لم نجعل لهم من دونها سترا في جميع مواضع ما حصل المذكور امورا لا يتوقع تجددها وفي جميع المواضع لم يحصل توقع تجدد المذكور .

فاستمسك بما ذكرنا واجعله اصلا فانه من المواهب الربانية